

المجلس(37) | شرح آلية السيوطني في علم الحديث | باب أدب طالب الحديث "2" | #الشيخ_عبدالمحسن_العbad

عبدالمحسن البدري

هذه الآيات هي يقية الآيات المتعلقة باداب طالب الحديث. وما ينبغي لطالب الحديث ان على في طلبه وفي تثبيته ومذاكرته وفي التصنيف فيه وكيف يصنف فيه على على اي نحو يكون؟ وعلى اي وضع - [00:00:02](#) فالموضوع هو ما يتعلق باداب طالب الحديث. وقد سبق ان مرنا في الباب الذي قبله ادب المحدث ومرة في الدرس الفايت بعض الآيات المتعلقة باداب طالب الحديث. وهذه الآيات - [00:00:32](#)

التي سمعناها هي تتعلق باداب طالب الحديث وماذا عليه ان يعمله في تثبيت ما عنده وفي التأليف والتصنيف في هذا العلم الشريف. يقول السيوطني وسامع الحديث باختصار عن فهمه كمثل الحمار. المقصود ان الانسان عندما يشتغل بالحديث - [00:00:52](#) يعني باللفظ والمعنى يعني بحفظه وسماعه وفهم معناه والتفقه فيه. بل ان التفقه فيه هو الغاية والمقصود لان العمل به واستنباط ما فيه من حكم واحكام والتبع لله عز وجل بمقتضاه. انما يكون بالفهم. ويكون بمعرفة - [00:01:22](#) الاحكام التي تستنبط من الحديث. وقد قال عليه الصلاة والسلام نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها كما سمع فرب مبلغ اواعي من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال عليه الصلاة والسلام - [00:02:02](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ففهم النصوص ومعرفة ما اشتملت عليه من الاحكام. واستنتاج الفوائد منها. واستنباط احكام منها هذا هو المراد من هذه النصوص وهذا هو المقصود من هذه النصوص. وكون - [00:02:22](#)

الانسان يغفل عن هذا الجانب وعن هذا الفهم وعن هذا الاستنباط وعن التفقه في الدين ومعرفة ما تدل عليه النصوص من الاحكام الشرعية وتعبد الله عز وجل بمقتضى هذه النصوص وفقا لما - [00:02:52](#)

منها على منهج السلف وعلى طريقة الصحابة ومن بعدهم. رضي الله تعالى عنهم. هذا هو المنهج القويم وهذا هو الصراط المستقيم. اما الاقتصار على سماع الاحاديث وعلى حفظها دون ان يلقي بالا لمعانيها ويشتغل - [00:03:12](#) وما تدل عليه من المعاني من الحكم والاحكام فان هذا قصور شديد ونقص واضح ولهذا يقول السيوطني وسامع الحديث باختصار عن فهمه كمثل الحمار يعني معناه انه يحمل علما ولكنه لا يعرف عنه شيئا. كما قال الله عز وجل عن اليهود مثل الذين حملوا - [00:03:42](#)

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ليس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين لا بد من العناية بالحفظ والفهم ومعرفة النصوص ومعرفة الفاظها ومعرفة ما يستنبط من الفاظها وما يحصل - [00:04:12](#) وما يستنتاج منها فانه لا بد من الرواية والدراءة. ما تكفي الرواية فقط عن الدراءة. ولا دراءة عن الرواية بل لا بد من الرواية والدراءة. لا بد من معرفة النصوص ولا بد من فهم النصوص. فان - [00:04:42](#)

النصوص هي الاصول. الذي يبني عليه الفرع. والفقه والاستنباط هو الفرع الذي لا بد له من اصل واذا فلما بد من الاصول ولا بد من الفروع لا بد من الاصول التي هي النصوص - [00:05:02](#) ومتون الاحاديث التي يستنبط منها الفقه وتستنبط منها الاحكام. وتبني الفروع على الاصول فالمستنبط اصله المستنبط منه. ولا بد

- في الفرع ولو مدة للفرع من اصل يبني عليه. لابد للفرع من اصل يبني عليه. لأن الفقه اذا لم يكن مبنيا على اصل ولم يكن مبنيا على -

00:05:22

دليل فانه لا عبرة به مع وجود الدليل. لانه كما يقولون لا اجتهاد مع النص اذا كانت النصوص موجودة فلا مجال للاجتهاد. ولا مجال للاراء. لانه لا يайд من الرجوع الى النص - 00:05:52

اما اذا كان النص غير موجود او غير يعني آثارت غير موجودا او غير ثابت فعند ذلك يكون الاجتهاد. البحث عن القواعد الكلية.

قياس صحيح بحيث يلحق فرع باصل. اما اذا وجد النص فلا قياس لا قياس مع النص ولا اجتهاد مع النص بل المعمول عليه هو النصوص. واذا فلا بد من الرواية والدراسة - 00:06:42

الابد من لابد من الوقوف على النصوص ولابد من فهم النصوص. لأن النصوص هي الاصل وما يستنبط منها من الفقه هو الفرع.

فالاصل اذا لم يسمط منها شيء الاصول اذا لم يستفاد منها شيء ما استفاد آنـا حاملها وما استفاد من عرفها - 00:07:02

او حفظها منها والفروع اذا لم تبني على اصل فانه لا عبرة بها ولا قيمة لها اذا فلا بد من الاصول ولا بد من الفروع. ولهذا فان الجمع بين الرواية والدرایة - 32 00:07:32

فانه كتاب روایة و درایة. مشتمل على ابواب وعلى استنباط - 00:07:52

فانه كتاب روایة و درایة. مشتمل على ابواب وعلى استنباط - 00:07:52

وقد ذكر بعض العلماء أن العناية بالرواية والدراسة لهذا من أهم المهمات وقد ذكر الخطاب، فـ، او، كتابه معالم السنن - 00:08:12

وأستنباطها ولا يعرض عن الروايات ويعتني بالفقه مبنياً على الآراء وعلى الاجتهادات مع عدم - 00:08:52
بين فيها أهمية معرفة النصوص وأهمية الفقه الذي يستنبط من النصوص أنه لا يعول على جمع الروايات ويشتغل بذلك عن فهمها

و واستنباطها ولا يعرض عن الروايات ويعتني بالفقه مبنيا على الاراء وعلى الاجتهادات مع عدم - 00:08:52

على النصوص او الاشتغال بالنصوص. بل لا بد من من القرن والجمع بين الآثار وبين الفقه الذي يستنبط من هذه الآثار وقد قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 00:09:22

الصلوة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 22:09:00

وإذا فقول السيوطي وسامع الحديث وسامع الحديث باقتصاره عن فهمه كما الحمار يعني سامع الحديث مقتضيا على لفظه ومتنه دون ان يشتغل بمعناه ودون ان يفقه معناه فانه يكون كمثل الحمار يحمل اسفارا. كمثل الحمار يحمل اسفارا. فلا بد من الجمع بين هذا وهذا - 00:09:42

وفائدة والفائدة المترتبة على النصوص وعلى المتنون هي ما يستنبط منها من حكم واحكام. ما يستنبط منها من حكم حكم واحكام.
وما يستفاد منها من فوائد. ولهذا الانسان اذا قرأ الحديث في، عدة كتب من شروح الحديث يحد ان - 00:12:12

بعضهم يستنبط منه فوائد كثيرة ومعاني عظيمة وحكمًا بليغة والبعض لا يحصل منه ذلك الاستنباط على ذلك الوجه الدقيق وعلى وجه واسع بل يكون هناك آراء تفاوت كبير وبون شاسع بين الشرح في في في آراء ما تشتمل عليه - 00:10:42

بعض الشروع من كثرة الاستنباطات وبيان الوجوه الدقيقة التي لا يتتبه لها الانسان الا اذا وقف عليها وب مجرد قراءته للنص لا يتتبه ولا يمكن من استخراج تلك الاحكام وتلك الفوائد الكثيرة وتلك الفوائد العظيمة وانما يكون ذلك بالعناية بالفهم والعنابة - 00:11:12

المثل السيء قال ارشد بعد ذلك الى ما ينبغي لطالب العلم ان يعني به من التفقه ومن الفقه في النصوص - 00:11:42

مقبول او مردود؟ لان معرفة ثبوته ومعرفة قبوله او رده هذا اصل عظيم وهذا - 12:12

اما اذا كان غير ثابت - 00:12:32

انه لا يبني عليه حكم لا يصدق به لانه غير ثابت ولا يعمل به ان كان امرا ولا ينتهي عنه ان كان نهيا لان العبرة هو بما يثبت. سواء كان ذلك في الاخبار او في الاوامر - [00:12:52](#)

نواهي الاخبار تصدق اذا ثبت النص والاوامر تتمثل وتفعل اذا ثبت النص والنواهي تجتنب اذا ثبت النص فارشد وذكر في البيتين التاليين له ما ينبغي ان يفعل وما ينبغي ان يسلك في فهم النصوص والاستنتاج منها والاستخراج منها فقال - [00:13:12](#) فليتعرف ضعفه وصحته. يتعرف ضعفه وصحته اي الحديث. هل هو ضعيف؟ لا يحتاج به انه صحيح يحتاج به. هل هو مردود لا يعول عليه؟ قال او هو مقبول يعول عليه ويحتاج به. سواء كان - [00:13:42](#)

صحيحا او حسنا وسواء كان صحيحا لذاته او صحيحا لغيره او حسنا لذاته او حسنا لغيره كل ذلك من قبيل المقبول كل ذلك يدخل في المقبول وكل ذلك يعول عليه. يصدق بالاخبار وتمثل الاوامر وتفتن بالنواهي - [00:14:02](#) يتعرف ظعفه وصحته وفقهه ونحوه وفظه ونحوه ولغته. فقهه يعني ما يستنبط منه وهذا هو الاهم يعني الفوائد المستنبطة من النص الفوائد والاحكام التي تسنط الحديث يدل على كذا. يستفاد منه كذا. فيه فوائد هي كذا. يستنبط منه كذا - [00:14:22](#) هذا هو الفقه هذا هو الفهم. هذا هو الاستنباط. وهذا هو الذي يتفاوت الناس فيه. آن الصالحة يتصدى له عدد فادا قرأ الانسان ما فعله هذا وما فعله هذا يجد بينهم من التفاوت والتباين - [00:14:52](#)

على حسب ما اعطاهم الله من الفهم. فتجد هذا يستنبط منه معاني وفوائد دقيقة. لا يتتبه لها كل احد لا يتتبه لها كل احد وتتجد هذا لا يستنبط الا امورا جلية وامورا واظحة لا يتتبه لها - [00:15:22](#)

وقد مر بنا في سنن النسائي يعني بعض الامور الدقيقة التي اه اه تستنبط من النصوص. مما مر بنا وما ترجم له بقوله الفطر في العشي الاستياك في العشي للصائم الاستياك في العشير الصائم - [00:15:42](#)

وورد في حديث لولا نشق على امتی لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة. لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة استنبط النسائي من قوله لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة ان الانسان اذا كان - [00:16:12](#)

صائما فله ان يشتاق بعد الظهر الى الغروب. لا بأس بذلك. استنبط هذا من عموم قوله لولا ان اشقاها على امتی لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة لان من الصلوات صلاة العصر. صلاة العصر تقع في العشي بعد الزوال وقبل الغروب - [00:16:32](#)

وعموم قوله صلى الله عليه وسلم لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة يعني عام في جميع الاحوال. فيدخل في ذلك حال الصيام هذا استنباط دقيق من هذا النص وهو ان الانسان الصائم له ان يستاك بعد العشاء بعد - [00:16:52](#)

الزواج بعض العلماء يقول لا يشتاق لانه جاء في الحديث اطيب عند الله من ريح المسک والخلوف والرائحة التي تنبئ بحسب الابتلاء عن الاكل والشرب رائحة غير طيبة فقالوا ان ان الاستياك - [00:17:12](#)

اا انه يذهب القلوب وهو الرائحة اللي هي طيبة. لان السوالع رائحته طيبة في غير هذه الرائحة لكن عموم ذلك الحديث الذي هو قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشقا عن امتی لامرتهم بالسوالع عند كل صلاة هذا في دقة وفي فهم - [00:17:32](#) وهذا السندي اثني على النسائي في الاستنباط وفي هذا الفهم كذلك آآترجمة ترجمة ويقال باب الاستواك في كل حين بباب الاستواك في كل الاستياك في كل حين. واورد تحته الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت اول ما يذهب - [00:17:52](#)

سوالع في بعض في حديث انه كان اذا يعني اه دخل البيت يبدأ بالسوالع. يعني فهذا يفيد ان الاستواك السوالع يكون في مختلف الاحوال ليس له احوال معينة. وكذلك ما ذكر الحافظ ابن حجر فيفتح الباب - [00:18:22](#)

عند قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله عنه قال في بيان حكم التعبير بالالفاظ التي جاءت في الحديث قال - [00:18:42](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ما قال من قوله قال من لسانه لماذا قال لسانه انه لم يقل قوله المسلم من سلم المسلمين من لسانه الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال من قوله قال بلسانه ليش عبر - [00:19:02](#)

لذا قال ان التعبير باللسان فيه فائدة لا يعني تدخل ادخلوا تحت هذا التعبير لا تدخلوا فيه لو جاء التعبير بالقول وذلك مثل ان يخرج لسانه ويستهزئ ان يخرج لسانه يستهزئ هذا مو قول لكنه فعل ولكنه اذى باللسان اذى باللسان لو - 00:19:22

قال من سلم من قوله ما استفريط ما استفید هذا المعنى وهو كون إنسان قد يؤذى باخراج لسانه يستأذن يخرج لسانه يستهزئ باحد ما يتكلم ولا يقول شيئاً وإنما يخرج لسانه فهذا اذى - 00:19:52

باللسان وهو غير القول. فالتعبير بقوله من سلم من لسانه يدل على معنى غير معنى الكلام والايذاء بالكلام وحصائد الالسنة اللي هو الكلام وإنما بهذا الفعل الذي هو - 00:20:12

اخراج اللسان اذا هذا فهم دقيق. يفهم من التعبير باللسان دون التعبير بالقول. كذلك ويده المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. التعبير باليد. يعني بدل ما يقول من ضربه لأن التعبير - 00:20:32

باليد يشمل الضرب ويشمل الكتابة ايضاً. بل قد تكون الكتابة اسوأ من الضرب لأن الظرف شين ينتهي لكن الكتابة تبقى ابداً يعني تبقى في الدهور. ويأتي ضررها على من يقف - 00:20:52

على هذه الكتابة فيتضرر بهذه الكتابة التي حصلت عن طريق اليد فعموم يعني اه يعني اه هذه التعبيرات العامة يعني يستفاد منها ما لا يستفاد من تعبيرات اخرى. الحاصل ان الفهم في - 00:21:12

هذا له اهميته وهذا هو الفقه وهذا هو الذي هو الفائدة العموم التي تترتب على النصوص لأن النصوص انما جاءت للعمل بها انما جاءت للعمل بها والعمل انما هو نتيجة الاستنباط ونتيجة الفقه في الدين. وقد قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً - 00:21:32

قفوا في الدين من الفهم الدقيق آآ استنباطاً ان مدة الحمل ستة اشهر لأن الله تعالى قال وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ثم قال وفصاله في عامين فجمع - 00:22:02

الحملة والفصائل وانها ثلاثون شهراً ثم قال وفصاله في عام والعامين اربعة وعشرين شهر اذا طرحنا اربعة وعشرين من ثلاثين يطلع ستة فتكون مدة الحمل فهذا استنباط يعني دقيق من النصوص. وهو فهم يعطيه الله عز وجل من شاء من عباده - 00:22:22

ونحوه ولغته يعني يعرف نحوه يعني الحركات اللي في اخر الكلمات هل يكون منصوب؟ هل يكون مرفوع؟ هل يكون مجرور؟ هل هو كذلك؟ الى اخره. لانه يتربّط على ذلك. يعني آآ المعنى - 00:22:42

باختلاف الحركات وكذلك اللغة يعني معنى الكلمات ما هو معنى هذه الكلمة؟ يعني ما المراد بها في كلام اهل اللغة؟ ما معناها عند اهل اللغة؟ فهذا من من الفهم من الفهم للنصوص - 00:23:02

يعرف ضعفه وصحته وفقهه ونحوه ولغته. ايش؟ وما به من مشكل واسمي رجالها وما به من مشكل. يعني ما بالالفاظ ما بهذه النصوص من الامور المشكلة يعني آآ معناها يكون خفياناً لا يفهمه كل احد - 00:23:22

معرفة المشكل والرجوع الى كلام اهل العلم في بيان مشكله وما يخفى منه وما يستعصي فهمه على الكثير من الناس لانه ليس كل يعني يفهم النصوص قد يفهمها على غير حقيقتها قد يفهمها على غير حقيقتها. لانه الكلام لابد من السباق ولابد من اللحاق. والكلمة - 00:23:52

الواحدة تكون في سياق لها معنى وتكون في سياق اخر لها معنى. واذا فلا بد من معرفة ذلك كله لمعرفة ما يشكل ومعرفة اسماء الرجال. حتى يعرف انه يكون صحيحاً وضعيفاً. لأن - 00:24:22

الرجال فيهم الثقات وفيهم الضعفاء. فيهم من تقبل روایته وفيهم من ترد روایته. فإذا عرف الرجال ورجال الاسناد هذا هو السبيل الى معرفة الحكم على الحديث هل يكون صحيحاً او ظعيفاً؟ هل يكون صحيحاً او ظعيفاً؟ انما هو - 00:24:42

معرفة الرجال واسمي رجاله وما حواه علماً وما حواه علماً يعني هذا عام بعد خاص بعد ما ذكر جزئيات يعني بها وهي معرفة الصحة والظعن والفقه والنحو واللغة والمشكل واسماء الرجال اتي بكلمة عامة تشمل - 00:25:02

ما تقدم وما لم يتقدم. قال وما هو حواه علم؟ يعني وما حواه من العلم. اي علم سواء كان في البلاغة يكون في انواع البلاغة يكون

في الصرف يكون في ما ذكر وما لم يذكر. لأن هذه جملة - 00:25:32

بعد امور خاصة فهو تعميم بعد تحريف وما حواه علما مطلقة اي علم من العلوم اي علم غير ما تقدم التنصيص عليه في البيتين وهي الصحة والضعف والفقه والنحو واللغة والمشكل واسماء الرجال. بعد ذلك جاءت هذه الجملة العامة وما حواه علما - 00:25:52

والعلم الذي حواه النص وقرأ كتابا تجري منه الاصطلاح هذه واخذها وابن الصلاة ثمان علوم الحديث ومعرفة انواع العلوم 00:26:22
الحديث الكثيرة لابد من قراءة شيء من الكتب التي عنيت بعلوم الحديث وهي المصطلح لان المصطلح عام يعني آآ يطلق على الاصطلاحات العامة اي اصطلاح وكما يقولون لا مشاحة الاصطلاح يعني معناه اذا فهم الاصطلاح اصطلاح انس او قوم او جماعة او شخص وضع له اصطلاحا او قواعد وضعها اذا فهم المقصود لا اشكال في ذلك - 00:26:52
لكن المقصود هنا اصطلاح خاص. وهو علم المصطلح. علم مصطلح الحديث. الذي يقال له علوم الحديث يسمى علوم الحديث ويسمى علم مصطلح الحديث ويسمى اصول الحديث هذا العلم الذي هو معرفة - 00:27:22
ما يتعلق بالحديث من حيث رجاله من حيث اسناده ومتنه ما يكون مقبولا وما يكون وانواع المقبول وانواع المردود وما الى ذلك من الاحكام وما الى ذلك من الانواع الكثيرة التي - 00:27:42

بلغت العشرات من الانواع والتي حوتها كتب العلماء يأتي المتقدم فيذكر وجملة ثم يأتي من بعده يذكر ما عنده ويزيد عليه وهكذا حتى كثرت الانواع. قال السيوطي وايس؟ كتابا تجري منه وقرأ كتابا تجري منه الاصطلاح. يعني اقرأ كتابا من كتب علوم - 00:28:02

ال الحديث تعرف اصطلاح المحدثين. واقرأ كتابا تدري منه الاصطلاح. يعني كتابا منكم من علوم الحديث وما اكثراها واول من كتب في علوم الحديث هو الرامهر في كتابه المحدث بين الراوي والواعي وكانت وفاته سنة ثلاثة مئة وستين. في السنة التي توفي في السنة التي توفي فيها الطبراني - 00:28:32

ثلاث مئة وستين المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامي هرمزي هو اول كتاب جامع للانواع وقد سبق وقد سبق الى ذلك في ذكر آآ امور متعددة لكنها ليست على سبيل الاستقلال مثل مقدمة صحيح مسلم فيها جملة كثيرة من انواع علوم الحديث لكنه ليس مؤلف مستقل - 00:29:02

في المستقل في علوم الحديث والراموري. ثم جاء بعده الخطيب والفال في مؤلفات كثيرة. وكانت وفاة سنة اربع مئة وثلاثة وستين من الهجرة في القرن الخامس الهجري فوضع مؤلفات كثيرة في انواع علوم الحديث - 00:29:32

نوع من انواعه الا للخطيب فيه تأليف فيه. حتى قال بعض العلماء ان من جاء بعد الخطيب فهو عيال على كتبه في هذا الفن يعني عالة عليه لا يستغني يعول عليها وبيني عليها اي على كتب الخطيب. ثم بعد - 00:29:52

لذلك جاءت مؤلفات آآ قبل ذلك كتاب الحاكم انواع معرفة علوم الحديث قبل الخطيب معرفة علوم الحديث وبعد الخطيب الذي الف الحاكم الف علوم الحديث معرفة علوم الحديث الحاكم توفي سنة اربع مئة وخمس من الهجرة - 00:30:12

اه الخطيب البغدادي اربع وثلاثة وستين وقد الف مؤلفات كثيرة. فالفال في فنونها وقواعدها كتاب والفال في اخلاق آآ الراوي وادابه الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع والفال في انواع علوم الحديث - 00:30:42

مؤلفات متعددة ثم بعد ذلك لمدة جاء ابن الصلاح والفال الكتاب المعروف بمقدمة من صلاح والمعرف بعلوم الحديث وابن الصلاح توفي سنة ستمية وثلاثة واربعين يعني في القرن السابع الهجري وكان كتابه - 00:31:02

آآ جاما لانواع ما تقدم. ومن جاء بعده فانه اعتنى به. اما شرحاما اما اختصارا او تنكيتا او آآ نظم وآآ كثرت بعده ثم الحافظ ابن حجر وبعد ذلك جاء العراقي ونظم في الالفية نظم الفية - 00:31:22

ثم ابن حجر الف في ذلك كتابا مختصرا اسمه النخبة وشرحها في كتاب اسمه نزهة النظر جاء السيوطي والفال كتاب التدريب تدريب الراوي وله آآ هذه الالفية التي آآ اه ندرسها ثم سخاوي في وقته له كتاب الباعت الحديث ثم بعد ذلك المؤلفون بعده - 00:31:52

مثل الشوكاني مثل الافكار. وكثرت المؤلفات في هذا الفن. ولهذا يقول السيوطي واقرأ كتاباً أي من كتب الفن من كتب المصطلح تدري من هو الاصطلاح كهذه أي هذه الالفية بهذه اي الالفية - [00:32:22](#)

وأصلها اللي هي الفيت العراقي واصلها لأنها هي مبنية على الفيت العراقي يعني اخذ ما عند العراقي وزاد عليه كما ذكر في مقدمة اه الالفية اه اه يقول فيها فائقة الفية العراق - [00:32:42](#)

في الجمع والايجاز والتساق. فائقة الفية العراق في الجمع والايجاز واتساق فهذا هو أصلها اصل الفيته مقدمة من الصلاة. ولهذا تشتمل الفية السيوطي على الفية العراقي وزيادة. وهذه الزيادات اعنى بها الشيخ احمد شاكر في الطبعة التي علق عليها - [00:33:02](#)

فانه جعل اقواساً على الزيادات التي زادها السيوطي على الفية العراقي. التي زادها السيوطي على الفية العراق وضع اقواساً آآ ما بين القوسين او ما بين هذه الاقواس فهو من الزيادات فهذا هو اصلها - [00:33:32](#)

قال وابن الصلاح يعني ومقدمة الصلاح المشهورة المعروفة التي صارت عمدة لمن جاء بعده من الصلاح والتي يقال لها علوم مشهورة بمقدمة ابن الصلاح يعني في علوم الحديث واقرأ كتاباً تدري منه الاصطلاح كهذه واصلها ومن الصلاح - [00:33:52](#)

بهذه الالفية للسيوطى واصلها لهالفيت العراقي وابن الصلاح الذي هو كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ايوه فقدموا الصلاح ثم السنن ثم المسانيد وما لا يقتني. ثم ذكر ان طالب الحديث آآ - [00:34:12](#)

عندما يقرأ الكتب ويقرأ في الكتب يقدم آآ الصحاح صحيح البخاري وصحيح مسلم ثم السنن التي هي السنن الاربعة سنن ابي داود والترمذى سنن الترمذى سنن النسائي سنن ابن ماجة - [00:34:32](#)

ثم المسانيد اي الكتب التي الفت على مسانيد الصحابة مثل مسنـد الامام احمد وهو اوسـع كتاب في المسانيد لـانه يشتمـل على اربعـين الف احادـيث تقرـيبـاً فهو موسـوعـة عظـيمـة واوـسـعـ المسـانـيد واجـمعـها عـمـها وـاـكـثـرـها اـحـادـيث وـمـا لا يـغـتنـى - [00:34:52](#)

عنه مثل الكتب الـاخـرى المؤـلـفة على على المصنـفات والـجوـامـع مثل مـصـنـفـ ابنـ اـبـيـ شـيـبـةـ موـطـأـ مـالـكـ وـمـصـنـفـ عـبـدـ الرـزـاقـ كـذـلـكـ آآ آآ ما كان مؤـلـفاـ علىـ الشـيـوخـ وـعـلـىـ مـثـلـ معـجمـ الطـبرـانـيـ الكـبـيرـ - [00:35:22](#)

وكـذـلـكـ ايـضاـ ماـ كانـ يـعـنـيـ منـ قـبـيلـ الـاجـزـاءـ الـحـدـيـثـيـةـ التـيـ تعـنـيـ طـرـقـ حـدـيـثـ مـعـيـنـ اوـ فـيـ بـابـ عـلـمـ.ـ ايـوةـ.ـ وـمـاـ لاـ يـغـتنـىـ ايـشـ بـعـدـ؟ـ وـاحـفـظـهـ مـتـقـنـاـ وـرـأـواـ جـواـزـ كـدـمـ عنـ خـلـافـ وـاحـفـظـهـ ايـ حـدـيـثـ مـتـقـنـاـ يـعـنـيـ بـاتـقـانـ وـظـبـطـ لـانـ حـفـظـ حـفـظـانـ حـفـظـ - [00:35:52](#)

حفظ كتاب فيحفظ في صدره بـانـ يـتـقـنـهـ حـفـظـاـ فيـ صـدـرـهـ كـمـاـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ فيـ كـتـابـهـ بـانـ يـعـتـنـيـ بـهـ عـنـ الـكـتـابـةـ تـحـرـيرـاـ وـكـتـابـةـ ثـمـ مقـابـلـةـ ثـمـ يـحـفـظـ عـلـيـهـ لـاـ تـمـتـدـ إـلـيـهـ اـيـديـ عـابـدـةـ تـضـيـفـ إـلـيـهـ اوـ تـلـحـقـ بـهـ ماـ لـيـسـ مـنـهـ وـاـنـماـ يـحـفـظـهـ كـمـاـ يـحـفـظـ الـأـجـرـ - [00:36:22](#)

الـاـشـيـاءـ الـثـمـيـنـةـ لـانـ هـذـاـ هـوـ الشـيـءـ الثـمـيـنـ.ـ وـالـذـيـ لـاـ يـسـاـوـيـهـ شـيـءـ وـلـاـ يـمـاثـلـهـ شـيـءـ.ـ فـيـعـتـنـيـ بـحـفـظـهـ يـعـنـيـ حـفـظـ وـحـفـظـ الـكـتـابـ وـاحـفـظـهـ مـتـقـنـاـ سـوـاءـ كـانـ حـفـظـ صـدـرـ اوـ حـفـظـ كـتـابـ.ـ وـذـاـكـرـ بـهـ - [00:36:52](#)

اـهـ الـعـلـمـ فـذـاـكـرـ بـهـ لـاـ تـغـفـلـ المـذـاكـرـةـ لـانـ اـحـيـاءـ الـعـلـمـ وـتـبـيـبـتـهـ اـنـمـاـ هـوـ المـذـاكـرـةـ اـمـاـ اـغـفـلـ وـاهـمـ وـلـمـ يـشـتـغلـ بـهـ وـلـمـ يـذـاـكـرـ بـهـ فـانـهـ يـطـبـعـ وـيـنـسـاهـ وـيـتـبـخـرـ ماـ كـانـ مـوـجـودـاـ وـيـقـولـونـ كـلـ شـيـءـ يـنـقـصـ بـالـانـفـاقـ مـنـهـ الـاـعـلـمـ فـانـهـ يـزـيدـ - [00:37:12](#)

كـثـرـةـ الـانـفـاقـ لـمـنـ؟ـ كـلـ شـيـءـ يـنـقـصـ مـنـ الـانـفـاقـ مـنـهـ الـاـعـلـمـ.ـ فـانـهـ يـزـيدـ بـكـثـرـةـ الـانـفـاقـ لـمـنـ؟ـ عـنـدـمـاـ يـذـاـكـرـ الـا~نسـانـ بـهـ ثـبـتـ تـلـكـ الـمـعـلـومـاتـ وـيـنـمـيـهاـ فـيـثـبـتـ ماـ كـانـ مـوـجـودـاـ وـيـحـصـلـ ماـ كـانـ مـفـقـدـاـ بـالـمـذـاكـرـ - [00:37:42](#)

المـوـجـودـ وـيـحـصـلـ ماـ لـيـسـ بـمـوـجـودـ.ـ المـذـاكـرـ بـهـ مـطـلـوبـةـ لـانـ عـدـ المـذـاكـرـ بـهـ تـجـعـلـهـ يـطـبـعـ وـتـجـعـلـهـ يـنـسـ وـاـمـاـ فيـ حـالـ استـذـكارـهـ وـمـذـاكـرـهـ وـاـهـ الـبـحـثـ فـيـهـ وـالـاـفـادـهـ بـهـ فـهـذـاـ هـوـ الذـيـ يـشـبـهـ وـيـنـمـيـهـ.ـ فـاـحـفـظـهـ مـتـقـنـاـ وـذـاـكـرـ وـرـأـواـ جـواـزـكـ - [00:38:02](#)

مـنـ عـنـ خـلـافـ الـاـهـلـ اوـ وـيـبـذـلـ لـانـ المـذـاكـرـ بـهـ تـكـوـنـ بـذـلـهـ كـلـ اـنـسـانـ يـعـلـمـهـ وـاـذـ جـاءـ اـحـدـاـ يـرـيدـ انـ يـسـتـفـيدـ يـفـيـدـهـ وـرـأـواـ جـواـزـ كـتـمـهـ عـنـ مـنـ لـيـسـ باـهـلـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ يـلـحـقـ صـاحـبـهـ آآ اـجـرـهـ وـثـوابـهـ بـعـدـ مـوـتـهـ بـمـئـاتـ السـنـينـ يـلـحـقـهـ اـجـرـهـ وـثـوابـهـ.ـ لـانـ كـلـماـ اـسـتـفـادـ

منه احد من مؤلفه فانه يؤجر ومن قرأ كتابه دعا له وترجم عليه فيكون بذلك - 00:38:52

دعاء الداعين وايضا حصل استفادة المستفيدين فيؤجر بفائدتهم ولنفعهم فهذا من النفع الذي يبقى بعد الانسان لانه كما ذكرت يبقى العلم بالكتابه ويبقى باخذ التلاميذ واعطائهم لمن بعدهم. ولكن الكتابة شأنها عظيم لكنها - 00:39:22

هذا انما يكون اذا اهل الانسان اذا كان متأهلا اذا كان مؤهلا اما اذا كان ليس مؤهلا فانه قد يكتب ما هو خطأ ويكتب ما هو غلط فيغتر به غيره ويضرر غيره بما آآ - 00:39:52

كتبه ولهذا قال اذا اهلت صنف تنهرى يعني تكون ماهرا آآ متقدنا ايوه ويبقى ذكرها ما له من غاية. يعني ان التأليف يحصل فيه - 00:40:12

ذكر ما له من غاية يعني مستمر لا غاية له. ما دام الكتاب موجود. ولهذا يقول آآ ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر ان الكتاب هو الولد المخلد الولد المخلد ولد - 00:40:32

الانسان المخلد الذي هو باق باستمرار. لانه يحصل نفعه للاستفادة من ذلك الكتاب الذي الفه اذا كان نافعا. وقد قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من - 00:40:52

من تبعه لا ينقص ذلك من اجرتهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ايش؟ ويبقى ذكرها ما له من غاية وانه فرض عليك. وانه فضل على الكفاية يعني التأليف. يعني فرض على الكفاية - 00:41:12

لا ليس كل احد يلزمها ان يؤلف. فبعضهم يجمع بالابواب وقوم المسند للصحاب. ثم انه ذكر طريقة التأليف في الحديث قال فبعضهم يجمع للابواب يعني يؤلف على الابواب مثل كتب السنن كتب السنن - 00:41:32

الكتب الصحيحةين لانها تجمع على الكتب والابواب. تجمع الاحاديث المتعلقة في كتاب ثم في كل كتاب ابواب فتجمع الاحاديث المتعلقة في باب واحد. هذا نوع من التأليف في الحديث. بعضهم يجمع للابواب يعني - 00:41:52

يعني في التأليف وبعضهم على المسانيد المسند يعني يجمع احاديث كل صحابي على حدة يجمع احاديث كل صحابي على حدة هذا هو المسند. يعني مثلا مسند ابي بكر يأتي بالاحاديث اللي جاءت عن ابي بكر كلها - 00:42:12

التي عنده الاحاديث اللي جاءت عن عمر وهكذا منهم من يجمع الابواب فيأتي مثلا بكتاب الطهارة يأتي بالاحاديث اللي عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلى واي واحد من الصحابة يأتي - 00:42:32

الاحاديث المتعلقة بالباب عن اي صحابي هذا التأليف على الابواب او على المسانيد بان مسلم كل صحابي على حدة لكن اذا الف على المسانيد كيف يرتب؟ اما يرتب على السبب يعني في - 00:42:52

والفضل المبشرین بالجنة ثم باهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان وهكذا او على القرب من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فيأتي مثلا باحاديثبني هاشم ثم بن المطلب ثم هكذا كل من كان اقرب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يأتي بمسانيده - 00:43:12

يعني اما المسانيد تكون على اه السبق في الاسلام او على القرب من رسول الله عليه الصلاة والسلام او على الحروف. او على الحروف. يعني اسماء الصحابة يحتفون على الحروف - 00:43:42

والتأليف على الحروف لا شك انه يعني آآ سهل التناول. لان الانسان يصل الى بغيته بمعرفة اول الحرف الذي فيه اسم ذلك الصحابي الذي يريد ان يقف على على حديثه - 00:44:02

ايوه يبدأ بالاسبق او بالاقرب الى النبي والحرروف اجتبى. نعم هذه الطرق الثلاثة فيما اذا الف على المسانيد اما على الاسبق فيبدأ بالعشرة المبشرین بالجنة ثم من بعدهم او بالاقرب يعني بان بالاقرب الى رسول الله رسول - 00:44:22

صلى الله عليه وسلم من حيث النسب من حيث القرابة. فيبدأ مثلا ببني هاشم ثم بني المطلب وهكذا. ايوة وخيرة معلل او ان يجمع الاطراف وخيرة معلل للتأليف وهو ان يجمع الحديث يعني ويبيّن آآ عله - 00:44:42

وما يعني اه يعني اه يقبل وما يرد هذا هو خيره لان فيه جمع وفي فيه تمييز بينما يقبل وما يرد. وقد رأوه وقد رأوا ان يجمع الاطراف او شيوخا وابوابنا. وكذلك رأوا - 00:45:02

ان يكون التأليف ايضا على الاطراف بان يكون اطراف الاحاديث بان يذكر اول الحديث ثم يترك باقيه يذكر من خرجه مثلا يذكر اول الحديث انما على باب النبات هذا - [00:45:22](#)

انما الاعمال بالنبات هذا هو الحديث ثم يقول روى فلان وروى فلان وروى فلان ومكانه في المكان الفطاني وهكذا. نعم. ان يجمع الاطراف رفعوا شيوخنا وابوابنا او شيوخا او يؤلف على الشيوخ. يعني شيوخه ثم ما يرويه عن كل شيخ. ثم ينتقل الى شيخ اخر - [00:45:42](#)

وهكذا او شيوخا او ابوابا او ابوابا يؤلف في باب من ابواب الفقه يعني يؤلف مؤلفا خاصا. يجمع فيه كل ما يتعلق بهذا الباب. فهذا تأليف اما على الاطراف - [00:46:02](#)

اطراف الاحاديث الطرف الاول للدليل على البقية او الشيوخ بان يورد كل احاديث شيخ معين ويؤلف فيه شيخ احاديث شيخ معين شيوخ شخص معين او كذلك آآ او تراجم او ابواب يعني يعني باب من الفقه مثلا باب الطهارة باب السواك باب - [00:46:22](#) باب الاذان يعني يؤلف في نوع من انواع او باب من ابوابه يأتي بالاحاديث المتعلقة به. يحصي ويجمع الاحاديث المتعلقة به هذا نوع من التأليف. او تراجم بان يقول مثلا ترجمة كذا مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:46:52](#)

كل ما جاء بهذه الترجمة يأتي به في مؤلف هذا هذا تأليف على التراجع يعني اسانيد معينة ايوه او طرقا او طرقا طرق حديث. حديث معين طرق حديث طرق حديث آآ - [00:47:12](#)

نصر الله من سمع مقالتي طرق حديث آآ المسح على الجوربين الى الخفين طرق حديث آآ اه الاحاديث التي اه اعتنني بالتأليف في في اه حديث واحد او موضوع واحد - [00:47:32](#)

اعتنني بجمع طرقه. ايوه واحذر من الارتجاع قبل الانتقام. ثم انه بعد ان ارشد الى طرق التأليف التأليف وماذا يكون عليه التأليف؟ قال احذر من الارتجاع قبل الانتقام. يعني قبل ان يمحض وقبل ان يتقن. لانه لو اخرج - [00:47:52](#)

ناقضا معناه انه يظهر للناس ناقص. فيكون فيه الخلل وفيه العيب والنقص الكبير. ولكن يخرج بعد الاتقان واحذر واحذر من الارتجاع قبل الانتقام واحذر من الارتجاع يعني عندما يؤلف لا يخرج الا بعد ان يعني يتختن يعني به - [00:48:12](#)

وهل يثاب قارئ القرآن قارئا؟ ثم قال وهل يثاب قارئ اللثار آآ البخاري كقارئ القرآن خلف جاري. هل من قرأ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام يثاب كما يثاب القارئ القرآن - [00:48:42](#)

خلف جاري بين العلماء منهم من قال انه يثاب كما يثاب قارئ القرآن ومنهم من يقول لا ولا شك ان المسألة فيها تفصيل فالذى يعنى بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقرأه - [00:49:02](#)

ليثبتته ويتفقه فيه وليس منتج عنه ويقترب الى الله عز وجل بقراءة حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. آآ معلوما متفقاها آآ مستنتاجا. فلا شك انه يؤجر على ذلك وان لم يكن مثل قراءة القرآن الا انه مأجور. مأجور على عمله وعلى على احسانه لانها - [00:49:22](#)

هذا خير ولا شك ان الاشتغال بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه الاجر العظيم والثواب الجليل من الله سبحانه وتعالى. هذا ما يتعلق اه اه ادب طالب الحديث - [00:49:52](#)